

82 - هل بعد هذا الخير من شر؟ - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور افسوسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فـ
مـضـلـ لـهـ وـمـنـ يـضـلـلـ فـلاـ هـادـيـ لهـ. واـشـهـدـ انـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لهـ - 00:00:00

واـشـهـدـ انـ مـحـمـدـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـراـ. ياـ اـيـهاـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللهـ حـقـ تـقـاـتـهـ وـلـاـ
تـمـوـتـنـ الاـ وـاـنـتـ مـسـلـمـونـ. ياـ اـيـهاـ النـاسـ اـتـقـواـ رـبـكـمـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ مـنـ نـفـسـ وـاحـدـةـ وـخـلـقـ مـنـهـ زـوـجـهـاـ - 00:00:20
مـنـهـماـ رـجـالـاـ كـثـيـراـ وـنـسـاءـ وـاتـقـواـ اللهـ الذـيـ تـسـأـلـوـنـ بـهـ وـالـارـحـامـ انـ اللهـ كـانـ عـلـيـكـمـ رـقـيـباـ. ياـ اـيـهاـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللهـ وـقـولـواـ قـوـلاـ
سـدـيـداـ. يـصـلـحـ لـكـمـ اـعـمـالـكـمـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ. وـمـنـ يـطـعـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ فـقـدـ فـازـ فـوـزاـ عـظـيـماـ - 00:00:40

اماـ بـعـدـ فـانـ خـيـرـ الـكـلامـ كـلـامـ اللهـ تـعـالـىـ وـخـيـرـ الـهـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـشـرـ الـأـمـوـرـ مـحـدـثـاتـهـ وـكـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ وـكـلـ
بـدـعـةـ ضـلـالـةـ. وـبـعـدـ اـيـهاـ الـأـخـوـةـ مـوـضـوـعـ الـمـحـاـضـرـةـ وـالـكلـمـةـ وـالـدـرـسـ حـسـبـ ماـ ذـكـرـ - 00:01:00

حـوـلـ حـدـيـثـ حـذـيـفـةـ الـذـيـ سـأـلـ فـيـهـ النـبـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـدـ روـيـ الشـيـخـانـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ عنـ حـذـيـفـةـ اـبـنـ الـيـمـانـ رـضـيـ
الـلـهـ عـنـهـ قـالـ كـانـ يـسـأـلـوـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـخـيـرـ وـكـنـتـ اـسـأـلـهـ عـنـ الشـرـ مـخـافـةـ اـنـ يـدـرـكـنـيـ. فـقـلـتـ يـاـ - 00:01:20
رـسـوـلـ اللهـ اـنـاـ كـنـاـ فـيـ جـاهـلـيـةـ وـشـرـ. فـجـاءـ اللهـ بـهـذـاـ خـيـرـ فـيـ روـاـيـةـ فـجـاءـ اللهـ بـكـ فـهـلـ بـعـدـ هـذـاـ خـيـرـ مـنـ شـرـ؟ قـالـ نـعـمـ قـوـمـ يـسـتـنـونـ
بـغـيـرـ سـنـتـيـ وـيـهـدـونـ بـغـيـرـ هـدـيـ. وـفـيـ روـاـيـةـ - 00:01:50

اـئـمـةـ يـسـتـنـونـ بـغـيـرـ سـنـتـيـ وـيـهـتـدـونـ بـغـيـرـ هـدـيـ تـعـرـفـ مـنـهـمـ وـتـنـكـرـ قـلـتـ وـهـلـ بـعـدـ هـذـاـ شـرـ مـنـ خـيـرـ؟ قـالـ نـعـمـ وـفـيـهـ دـخـنـ. قـالـ وـمـاـ دـخـنـهـ؟
قـالـ جـمـاعـةـ عـلـىـ اـقـدـاءـ وـفـيـ روـاـيـةـ هـدـنـةـ عـلـىـ اـقـدـاءـ اوـ عـلـىـ دـخـنـ. قـالـوـاـ فـهـلـ - 00:02:20

بـعـدـ هـذـاـ خـيـرـ مـنـ شـرـ؟ قـالـ نـعـمـ. دـعـاـ عـلـىـ اـبـوـابـ جـهـنـمـ مـنـ اـجـابـهـمـ قـذـفـوـهـ فـيـهـاـ قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ صـفـهـمـ لـنـاـ جـلـهـمـ لـنـاـ. قـالـ هـمـ مـنـ بـنـيـ
جـلـدـتـاـ. وـيـتـكـلـمـ بـالـسـنـنـاـ. وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ فـمـاـ تـأـمـرـنـيـ اـنـ اـدـرـكـتـ ذـلـكـ؟ قـالـ - 00:03:00
تـلـزـمـ جـمـاعـةـ الـمـسـلـمـينـ وـاـمـاـمـهـمـ. وـفـيـ روـاـيـةـ تـسـمـعـ وـتـطـيـعـ لـلـامـيـرـ وـيـنـظـرـ ظـهـرـكـ اوـ اوـ اـخـذـ مـالـكـ. وـفـيـ روـاـيـةـ اـخـرىـ فـيـ غـيـرـ الصـحـيـحـينـ
قـالـ فـانـ لـمـ قـالـ فـانـ رـأـيـتـ خـلـيـفـةـ لـلـهـ فـالـزـمـهـ - 00:03:40

قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ فـانـ لـمـ يـكـنـ لـهـ جـمـاعـةـ وـلـاـ اـمـاـمـ. قـالـ فـاعـتـزـلـ تـلـكـ فـرـقـ كـلـهـاـ وـلـوـ اـنـ تـعـضـ عـلـىـ اـصـلـ شـجـرـةـ. فـيـ روـاـيـةـ وـلـوـ اـنـ تـمـوتـ
وـاـنـتـ عـاـضـ عـلـىـ اـصـلـ شـيـءـ - 00:04:10

فـاعـتـزـلـ تـلـكـ الفـرـارـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـصـلـهـ فـيـ الصـحـيـحـينـ وـفـيـ بـعـضـ روـاـيـاتـهـ فـيـ مـسـلـمـ وـبـعـضـ روـاـيـاتـهـ فـيـ غـيـرـهـمـاـ وـقـدـ جـمـعـهـ الشـيـخـ
الـالـبـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ السـلـسلـةـ الصـحـيـحةـ جـمـعـتـ طـرـقـ فـيـ حـسـنـ الرـجـوعـ لـهـ - 00:04:30

هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـهـ فـوـائـدـ كـثـيـرـةـ جـدـاـ وـيـنـبـغـيـ اـنـ يـدـرـسـ درـاسـةـ مـسـتـفـيـضـةـ لـكـنـاـ نـأـخـذـ وـنـتـكـلـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ بـعـضـ الـمـسـائـلـ
مـنـهـ لـانـهـ يـحـتـاجـ اـلـىـ عـدـةـ جـلـسـاتـ اوـ اـلـىـ عـدـةـ جـلـسـاتـ. اـنـ رـأـيـتـ اـنـاـ نـجـعـلـهـ - 00:05:00

سـلـسلـةـ لـمـدةـ مـثـلـاـ ثـلـاثـةـ اوـ اـرـبـعـ جـلـسـاتـ فـهـذـاـ حـسـنـ بـعـدـ مـاـ نـتـهـيـ نـتـشـاـوـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اوـلـاـ حـذـيـفـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ الـمـعـرـوفـ بـاـنـهـ صـاحـبـ
سـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـمـعـرـفـتـهـ - 00:05:30

بـالـفـقـنـ مـنـ وـجـهـيـنـ اوـلـاـ اوـ مـنـ اـقـولـ مـنـ ثـلـاثـةـ وـجـوهـ. اوـلـاـ اـنـهـ كـانـ يـسـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـسـائـلـ خـاصـةـ. يـدـقـقـ مـثـلـ هـذـاـ
الـسـؤـالـ. ثـانـيـاـ اـنـهـ حـفـظـ اـحـادـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـعـامـةـ التـيـ حـدـثـ بـهـاـ بـيـنـ اـصـحـابـهـ - 00:05:50
فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ عنـ عـمـرـ قـالـ قـامـ فـيـنـاـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـقـامـاـ فـحـدـثـنـاـ بـمـاـ كـانـ وـمـاـ هـوـ وـكـانـ حـتـىـ دـخـلـ اـهـلـ الـجـنـةـ

الجنة واهل النار. فاعلمنا احفظنا - 00:06:20

حدثهم النبي صلى الله عليه وسلم بما كان وما سيكون. وفي بعض احاديث حذيفة ان انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فينا مقاما فحدثنا بما هو كائن وانه - 00:06:40

اني اراها يعني الفتنة فان اذكرها كما يعرف الرجل اذا رآه وقد نسيه. يعني رأيت رجلا ونسيته ثم رأيته بعد مدة تعرف وجهه ولا تعرف اسمه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حدث اصحابه بالفتنة حتى انه قال اني - 00:07:10

طه من خلال بيوتكم تقع كموقع القطر مثل ما ينزل المطر في شوارع المدينة وهذا حصل في المقاتل الذي كانت في المدينة والفتنة التي صارت فحدث حذيفة بما سأله عنه النبي صلى الله عليه وسلم وبما سمعه مع الصحابة - 00:07:40

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وبما كذلك اخبره به النبي صلى الله عليه وسلم من بعض الامور الخاصة فيما اخبره من اسماء المنافقين ولذلك في الصحيحين ايضا ان عمر رضي الله - 00:08:10

الله عنه قال ايكم يحفظ ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة قلت انا قال انك عليها لجريمه. قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وماليه تكررها الصدقة والصلة والصوم - 00:08:30

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال لست عن هذا اسألك. ليست فتنة الذنوب. انما اسألك عن الفتنة التي تمواج موج البحر. قال يا امير المؤمنين انها لا تضرك. ان بينك وبينها بابا مغلقا - 00:09:00

قال هل يفتح ام يكسر؟ قال بل يكسر. قال اذا لا يغلق قال فدخل حذيفة فقلنا لعلهم سله من هذا وهل كان عمر يعرفه؟ قال فدخل وسألة فقال نعم يعرفه والله لقد حدث - 00:09:30

حديثا ليس بالاغاليط. ظنون. الباب جاء في بعض الروايات انه عمر وذكر بعض اهل العلم انه عثمان. اما عمر فيقولون انه هو الباب انه اذا مات بدأ رأس الفتنة يدخل. واما مقتل - 00:10:00

اثنان فهو اندلاع الفتنة. مقتل عثمان فهو اندلاع الفتنة. الشاهد من هذا ان عمر رضي الله عنه قال للصحابة من منكم يحفظ الفتنة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:30

ومن يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة. لذلك ذكر اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث اصحابه بالفتنة احاديث الفتن لكنهم لم يحفظوها جميعا ما حفظها واحدا كاملا. لماذا - 00:10:50

لانه صلى الله عليه وسلم قال حدثهم بحديث او خبر طويل. جاء في بعض الروايات الصحيحة انه صلى بهم الصبح فصعد المنبر وخطبهم حتى اذن للظهور فنزل وصلى بهم الظهر. ثم خطبهم حتى اذن للعصر. ثم نزل فصلى بهم العصر ثم - 00:11:10

حتى اذن للمغرب. ثم نزل فصلى بهم المغرب. حدثهم هذا المجلس ومجالس اخرى. ولذلك قال ابو ذر كما علقه البخاري عنه. قال والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا - 00:11:40

وما من طائر يقلب جناحيه الا وخبرنا خبره. واكثر النبي صلى الله عليه وسلم من الفتنة وما يكون من اخبارها نصحا لlama. لذلك في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:00

ما مننبي الا كان حقا عليه ان ينصح او ان يبيّن لامته ثم بين لهم صلى الله عليه وسلم ما يكون من فتن اخر الزمان. وفي الحديث قال في الدجال قال كل نبي حذر امته الدجال - 00:12:30

وانني اذكر لكم منه ما لم يذكره النبي قبله انه اعور. وان ربك عز وجل ليس باعور. وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مؤمن قارئ وغير قارئ. او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:13:00

فاذابيانه صلى الله عليه وسلم لهم كثير. الخوارج تكلم في وصفهم بصفات كثيرة ما يحصل من امراء السوء ومن خلفاء السوء بينه وسلم وبين الموقف منه. في الصحيحين ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انبني اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء - 00:13:30

كلما هلكنبي خلفهنبي. وانه لانبي بعدى وستكون خلفاء فتكثروا قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال فو يعني وصفوا لبيعة الاول فالاول. ومن جاءكم وامركم جميع على رجل واحد منكم يريد ان يفرق جماعتكم فاقتلوه كائنا من كان - 00:14:00

وفي رواية فاضربوا عنقه بالسيف. ولما كثر حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الفتنة اخذ الصحابة يسألون ولما كثر بيانه صلى الله عليه وسلم لما كانوا من الناس من الشر ومن الامراء من الشر. سألا الصحابة عنها مسائل كثيرة - 00:14:40
حتى من جمعها وحفظها او قرأها تبين له المنهج النبوي والسيره النبوية والهدي النبوي في التعامل مع هذه الاحاديث. التي تكون في كل زمان لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم وصفها. ووصف اهلها واهل ذلك الزمان - 00:15:10
ووصف المسلك الشرعي معه. كيف تعمل؟ وهو انصح الناس واعلم الناس واين الناس للفصاحة فيقول حذيفة ابو عبد الله يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير يعني حرضا على يا رسول الله اي العمل خير؟ اي الاسلام خير؟ دلني على عمل - 00:15:40

الجنة وينجني من النار الى اخره. الاحاديث الكثيرة و كنت اسئل عن الشر مخافة ان يدركني. فهذا يدل على ان الانسان اذا كان حريضا على النجاة من الفتنة ومن الشر يشرع له ان يسأل عنها حتى يعرف - 00:16:10
لكن يسأل من؟ يسأل اهل هب ودب؟ لا. يسأل اهل العلم. الذين عندهم ميراث النبوة. لانه يسأل النبي صلى الله عليه وسلم مات النبي عليه الصلاة والسلام. فيسأل الذين ورثوه والعلماء ورثة الانبياء - 00:16:30
فحذيفة يقول مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر ما بعد هذا الشر مثل الذي كانوا فيه جاهلية اطبقت حتى جاء في بعض الاثار ان الله نظر - 00:16:50

والى اهل الارض عربهم وعجمهم فماقتهم الا بقايا من اهل الكتاب. ما قتل اهل الارض كلها فبعث نبيه صلى الله عليه وسلم ولذلك قال الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها - 00:17:10
صلحها بعد ما كانت فاسدة. قال فهل بعد هذا الخير الذي نحن فيه؟ من النبوة والاسلام القرآن والوحى من شر؟ قال نعم. في رواية في غير الصحيحين قال فما العصمة يا رسول الله - 00:17:30
منه قال السيف كيف السيف اذا نظرت بعد الفتنة التي صارت بعد في مقتل عثمان خرجت الخوارج. وتفرقた الامة فما الذي خمد الخوارج؟ سيف علي رضي الله عنه. لما قتله - 00:17:50

وشرق وتکفير للمسلمين. فلذلك اول الفتنة الخوارج. فقال النبي صلى الله عليه وسلم العصمة سيف من؟ سيف علي رضي الله عنه لانه هو الذي قتل الخوارج يوم النهروان حتى - 00:18:20
منهم من فروا واقتراهم قتل فكانت العصمة في ذلك الوقت بالسيف. لكن السيف هل هو ان يسل المسلم سيفه ويقاتل المسلمين؟ لا. لان هذا جاء في الحديث الآخر قال لا ترجعوا بعدي يضرب بعضكم رقب بعض. وقال في الحديث الآخر سباب - 00:18:40
فسوق وقتاله كفر. ليس هذا المعنى يعني شل سيفك. وجاء في حديث محمد بن مسلمة الذي قال عنه حذيفة قال تكون فتنه يكون هذا ناجيا منها يعني محمد بن مسلم قالوا كيف يا حذيفة؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون فتنه تتجو منها - 00:19:10

فنظروا الى محمد بن مسلمة لما صارت الفتنة ودخلوا عليه قد خرج من المدينة سكن في الخارج. و اذا عنده سيف معلق. فلما قالوا له اعتزالك كذا وقال ان النبي عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان اكون خير ابني ادم - 00:19:40
قالوا وهذا السيف قال اتيت به فجاؤه فسله و اذا به سيف من خشب قال ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الي ان اتخذ سيفا من خشب. قال وما يعني عنك - 00:20:10
قال من رآه يهاب. يعني يهاب ان عندي سلاح وهو لا يدرى عنه. لكن ان ظلمه يكون هو يبوء بائمه فاذا لما قال العصمة منها السيف يعني السيفولي الامر. في - 00:20:30

قتل اهل الفتنة. الخوارج. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم حاتا على قتلهم قال لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد. لو يعلم الذي يقتلهم ما له من الاجر لنكل عن العمل. ولذلك علي ابن ابي طالب لما قتلهم - 00:20:50
ورأى العلامة قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني ان فيهم علامة رجل مخدج اليد اليسرى فبحثوا عنه فلم يجدوه يوم النهروان.

فبحثوا عنه لم يجدوه. فقال والله ما كذبت وما كذبت - 00:21:20

ما كذبت انا في حديثي وما كذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حدثني. واني انا صاحبهم ثم جاء الى جماعة بعضهم فوق بعض قال ارفعوهم فراؤه المخدج بينهم - 00:21:40

مقتولا فسجد لله شاكرا. اليقين الذي عنده ما صار فيه شك مع ما كان من العلامات التي تشكيك الانسان. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما هي العلامات؟ جهدهم ومجاهدتهم - 00:22:00

وجهدهم وعبادتهم وقراءتهم للقرآن وصيام النهار وقيام الليل شيء هائل حتى النبي صلى الله عليه وسلم وصفهم فقال يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم يحرر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامه - 00:22:20

يمرقون من من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. فالصحابة عندهم اصول ومعرفة في هذه الاشياء لذلك ما حصل عندهم شك. جاء في بعض الاحاديث في كتاب السنة لعبد الله ابن احمد - 00:22:40

ان احد الصحابة كان له مولى رقيق. وذهب مع الخوارج. خدعوه مما يرى من زهدهم وبذلهم لانفسهم. فمر على على مولاه سيده. فقال يا فلان ما تهاجر معنا. قال بعد هجرتي مع رسول الله اهاجر معك. هجرتهم الى حورواراء - 00:23:00

قال بعد هجرتي مع رسول الله وهاجر معك؟ لا الشاهد انه قال العصمة منها السيف. ثم قال وهل بعد هذا الشر من خير قال نعم وفيه دخن قال وما دخنه؟ قال جمال - 00:23:30

على اقداء وهدنة فيها دخن. وهو الذي حصل بعد هذا في اجتماع المسلمين لكن حصل منهم شيء ثم حصلت الفتنة بعد موت معاوية. رجعت الفتنة. قال ويقوم فيكم اناس يستثنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي - 00:24:00

وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بأنهم يقوم بهم في روایة ائمة. والائمة يطلقون على الامام الاعظم. والامراء من دونه الصحابة لغتهم الامام الائمة تطلق على الائمة الخلفاء تطلق على الامراء المناطق والبلدان - 00:24:30

ليس بالضرورة ان يكون الامام المقصود به الامام الاعظم. لا. لانها حتى تطلق على الامام الصلاة. تسمى والدليل على انهم يطلقونها على الامراء ان اهل الكوفة لما ارسل اليهم عثمان اميرا سعيد بن العاص وسمعوا ان سعيد بن العاص ارسله اميرا خرجوا في استقباله - 00:24:50

طردوه. ما سمحوا له ان يدخل الكوفة. ليس استقبال ترحيب. استقبال طرد وكان في الكوفة حذيفة. وكان فيها ابو مسعود البدرى من بقايا الصحابة خرجوا معه لكن الناس اذا دخلت الفتنة ما يسمعون للعلماء ما يردون على العلماء. ينهونهم العلماء ما يردوا عليه - 00:25:20

فجاء رجل ودخل عليهما وهما جالسين روى هذا الحديث ابن ابي شيبة في المصنف بسند صحيح فقال ما ان تخرجا معنا. تصور انت شخص يدخل على عالمين جليلين صحابيين فاضلين - 00:25:50

ويقول ما منعكم ان تخرجا معنا؟ والله انا على السنة يحلف هو يعرف انهم لم يخرجوا معهم لطرد الامير الا ان هذا ليست على السنة. فحلف هو انه على السنة ما خالفنا السنة نحن ما هنا خوارج. مثل ما يقول بعض الناس - 00:26:10

يا اخي هذا مو بخوارج يقول لك اذا جماعة هذا خالف السنة هذا خالف طريقة السلف قال يا اخي ما هم خوارج الخوارج جعل وصف خاص بالخوارج لكن الصحابة ماذا قال؟ قال نخرج معكم وقد طردتم امامكم الشاهد انا اردت - 00:26:30

الامام وقد طردتم امامكم فقال وما العمل يعني كأنه يقول نحن نريد الخير ونريد كذا قال وما العمل الانترنت الخير او عبارة نحوها حتى يشفق الراعي وتتطيع الرعية الا وان لم يشفع الراعي ولم تطع الرعية. قال خرجنا وتركناكم. نترك لكم البلدة - 00:26:50

خرجنا وتركنا ما قال نطيعكم نخرج معكم خلاص ما لنا الشكوى لله ما لنا الا انتم جمهر معاكم اترك لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتزل تلك الفرق كلها الصحابة - 00:27:30

اخذهم للسنن اخذ عمل امثال مو معلومات الان كثير من الناس تعطيها المعلومات هذي مكان انك تحدثه النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا يقول لك يا اخي وكيف نعمل؟ النبي يقول لك اعمل كذا. يقول يا اخي كيف نعمل - 00:27:50

ونترك اهل الشر. طيب النبي يقول اترك اعتزلت الى الفراغ. هو يقول ونترك اهل الشر. طيب النبي يقول اترك هنا تبني اقول لك لا تترك والي بيقول لك اترك انا اقول لك لا تترك ما تأتي يريدك ان تقول له وان لم توافقه - [00:28:10](#)

فانت المخطئ هذا الذي جاء الى حذيفة وابن مسعود البدرى قال والله انا على السنة ما منكم ان تخرجوا معنا يعني لا على بدعة من المقدمة عطاء. لكن ماذا قال لهم؟ قال نترك نخرج الشكوى لله هنا نخرج من خلال البلد - [00:28:30](#)

هذا موقف العالم. والعالم السلفي يبقى على هذا المنهج. يبقى على لماذا؟ لانه يسير على مرسوم مجمع عليه السلف عليه. وسأذكر لكم قصة تشبه هذه في العصور المتأخرة في القرن الثالث عشر - [00:28:50](#)

الشيخ عبدالله اباب طين مفتى نجد في وقته نصبه الامير تركي الامام تركي ابن عبد الله ال سعود على قاضيا في القصيم في عنيزه وكان هنا له اخ اسمه جلوى. عينه اميرا عليها. فغضبوا عليه وطردوا الامير. طرد - [00:29:10](#)

الامير جلوى. ماذا صنع القاضي؟ طبعاً عندهم تظلمات عندهم اشياء عندهم امور لا بد ان يجدوا يطردون رجلاً صالحاً لا. سيدعون اعذاراً فلما طردوا الامير خرج القاضي من البلد تركها وذهب ويريدون - [00:29:50](#)

يريدون الشيخ عبد الله عليه لما ترجم له ابن حميد في كتابه السحب الوابلة اثنى عليه ثناء عجيبة مع سخطه على ائمه الدعوة واتهامه لهم بالتكفير واتهامه لهم - [00:30:20](#)

بالضلال وكذا يقول ما جاءنا مثل آآ الشيخ عبد الله يحبه اهل عنيزه ويحاولون ان يرجع اليهم. لكنه خرج تركهم ما قال والله خلاص انا معك ما تبون معاك مظاهرات اعتصامات خلاص - [00:30:40](#)

لان هذا منصوب عنصبه الامير. الامام الاكبر. طلبنا من الامير يزيد الحمد لله ما زال نصر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. قال كيف بكم اذا ولی عليک امراء - [00:31:10](#)

يسألونكم حقهم ويعنونكم حقكم. قالوا يا رسول الله نجالدهم بالسيف قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. لا ما اقاموا فيكم الصلاة. لا ما اقاموا فيكم الا من ولی عليه وال فرآه يأتي ما يكره فليكره ما يأتي ولا ينزع - [00:31:30](#)

يداً من طاعة. فمن مات فمن نزع يداً من طاعة فمات فميته جاهلية هل تريد ابياً من هذا البيان؟ هل تريد انصح من هذا الناصح النبي الناصح الامين ما تجد قال فليكره الذي يأتي. ولا ينزع يداً من طاعة - [00:32:00](#)

فحذيفة رضي الله عنه لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال وما دخنه الخير الذي يأتي قال جماعة على اقدام قال هل بعد هذا قال نعم. اناس يهتدون بغير هدي. في الرواية الاخرى امراء او ائمة. ائمة يهدون - [00:32:30](#)

ويستنون بغير سنتي تعرف منهم وتنكر. منكرات ومعروفات قال هل بعد هذا الشر بالخير؟ قال نعم. قال هل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم دعاء على ابواب جهنم. من اطاعهم قذفوه فيها. قال صفهم لنا. سمهمن لنا. جلهم لنا. قال - [00:33:00](#)

اناس منبني جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا يعني بلغتنا. هل قال النبي صلى الله عليه وسلم اطيعوهم. قال من اطاعهم قذفوه فيها. قال فما تأمرني؟ جاء عدة روایات رواية قال الزم جماعة المؤمنين - [00:33:30](#)

واماهم وفي الرواية الثانية قال اسمع واطع امير وان ضرب ظهرك واخذ مالك. الرواية المشهورة ضرب مو ضرب ضرب رواية لكن ضرب اشهر. وفيها فائدة. انه ليس بالضرورة ان ضربك هو. قد يضررك - [00:34:00](#)

وعامل من عماله وموظفيه وامير من امرائه في طرف من طرف البلاد يتسلط عليك من بعض الناس يقول والله هنا لا اذا كان الملك او الرئيس ما يخالف لكن يجونا هالموظفين اللي كذا اللي فيه - [00:34:30](#)

متسلطين علينا. النبي صلى الله عليه وسلم قال وان ضرب الله واخذ الملك. تسمع وتطبع في الرواية الثانية قال فان لم يكن لهم جماعة قال اعتزل تلك الفرق. كلها. ولو ان تموت وانت عاض على اصل شجرة. شف الحرصن - [00:34:50](#)

يعني لا يفرك احد يقول لك والله شعار اسلامي ولا شعار كذا خلاص ولا حرية ولا ديمقراطية بعض الناس والله الديمقراطية الان احسن من الشيوعية تجده يقول لك الديمقراطية احسن من الشيوعية - [00:35:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ولو ان بعض على اصل شجرة. اجتنب تلك الفرق وفي الرواية الثانية قال فانظر الى خليفة لله فالزم

يعني ان لم تجد هذا الحديث فيه اشارة على ايش؟ اختلاء انه يوجد اكثر من خليفة وال الخليفة يطلق على - 00:35:40
الملك وال الخليفة يطلق الخليفة المقصود به السلاطين. هذا الحديث فيه اشارة الرواية هذه الى انه اذا لم يوجد خليفة في مكان 00:36:10
سي يوجد خليفة في مكة. لأنها اتسعت الرقى وهذا مثل ما حصلمنذ ان سقطت الدولة الاموية. والامة -
الدول لانها في اوقات سقوط الدولة الاموية كانت العباسية في هذه الجزيرة الجزيرة والعراق والشام مصر والاموية في الاندلس. ثم
بعد ذلك كثرت فيه اشارة الى انه ما دام يوجد - 00:36:30

له ولادة فيلزم جماعة المسلمين. اما ان يشد كما يقول بعض الناس قال ما في بعضهم بعضهم قال ما في بعضهم قال ما في شرعي.
خلاص ما دام ما في شرعي ما في. هذا الذي يقول هذا الكلام يقول - 00:37:00

يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم فمن خلع فمن نزع يدا من طاعة فقد خلع رفقة الاسلام من عنق الرفقة الحبل الذي يوزع في
الرقبة او في الرجل يسمونه ريق او ريق ربت يربط فيه الدواب الذي يربع رباعا - 00:37:20

يمسك قال فقد خلع ريق الاسلام يعني حبل الاسلام من عنقه وان مات على ذلك مات ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة
جاهلية. كيف ميتة جاهلية على طريقة اهل الجاهلية انهم لا يسمعون ولا يطietenون لذلك الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه
في رسالة - 00:37:40

مسائل الجاهلية لما ذكر المسائل قال التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية. ذكر الاخلاص الاصل الاول انهم
يشركون وجاء بالتوحيد. ذكر الثاني الجماعة. ان اهل الجاهلية لا يعرفون الجماعة - 00:38:10

وجاء النبي صلى الله عليه وسلم بالجماعة وامر بالجماعة واهل الجاهلية والثالث مما خالف فيه اهل جاهلية انهم لا يعرفون السمع
والطاعة. ويررون ان السمع والطاعة ذل ذل ومهانة - 00:38:30

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بالامر بالسمع والطاعة. الان هذه النزاعات موجودة موجودة في انفس كثير من الناس لا يريد سمعا
ولا طاعة. والحرية يقول حرية. ولا يريدون سمعا ولا طاعة. يقول لك ديمقراطية الشعب يحكم الشعب. الرأي للشعب - 00:38:50
الحكم للشعب خرج الشعب ويدمر البلد والناس الاموال جاء بحفظ الاموال وحفظ الامن اوامر شرعية من
اصول الاسلام. ليست عادلة. المشكلة ان بعض الناس ما عنده تفكير - 00:39:20

او معرفة لما جاء به الاسلام من وجوب المحافظة على الاديان والابدان والاعراض يجب المحافظة ولذلك يسأل يوم القيمة عن
الاموال اذا اخذ مالا ولو من اغتصب ولو شبرا من الارض. طوق بسبعة عراظيين يوم القيمة. ومن ظلم - 00:39:40
ولو سواها حوسب به يوم القيمة. ايش هذا الكلام؟ كله النصوص الكثيرة. ولا تأكلوا اموال بينكم البعض وتذلوها بها الى الحكام لتأكلوا
فريقا من اموال الناس. مس السري النصوص الكثيرة سهولة روح - 00:40:10

حرية حرية ثم تضييع الدنيا هذي الله اللي امر بحفظها مو لاجل حرص على الدنيا عمارة الارض امر الله بها كيف تأمر؟ كيف يقوم
الاسلام؟ بالذات في الاوقات التي يكون الاسلام يتکالب عليه الاعداء والكافار - 00:40:30

ويأتي المسلمين ويخربون بلادهم بانفسهم. هذه المصيبة. الكفار يقدم لهم الخدمة مجانية. تدمير البلدان الاسلامي الموجود الان
بایدي من؟ ابناء من المستفيد؟ الكفار. اليهود. النصارى الملحدون الشيوعيون هذا الاستفادة خلاص المسلمين الان کم يحتاجون من
السنين ليبنيوا دولتهم ليجتمعوا - 00:40:50

ليجتمعوا کم يحتاجون؟ اليه قال النبي صلى الله عليه وسلم جماعة على اقداء اي زمان هذا؟ هذا في عام الجمعة سنة اربعين من
الهجرة في زمن الصالحين في زمن الذين الاسلام والآخرة - 00:41:30

احب اليهم من الدنيا. نحن الان اذا جماعة على ما في جماعة. الا ان يرحم الله انت لن تكون على اقداء. كيف يكون هذا؟ كيف يكون
لها دعوة يدعون الاصلاح - 00:41:50

سواء من يدعون الاسلام والدعوة للإسلام او من يدعون الى الحريات ويدعون الى اصلاح كذا والاصلاح الاداري والاصلاح
الفساد المالي والفساد كذا كلهم يفسدون في الارض. اذا النبي عليه الصلاة والسلام امر بهذا بالمجتمع. وامر بالسمع والطاعة -

لا لاجل ان يصبح المسلم ذليلا لا او يصبح خانعا للامير مهما كان مثل ما يقول بعض الناس لا لاجل يبقى الاسلام عزيزا ودولة الاسلام قوية. ويعبد المسلم ربه اذا اقبلوا على الله قواهم الله. وكما قال الحسن البصري لما كرهوا الحجاج سفاح مجرم -
00:42:40
 نعوذ بالله نقلوا عنه اشياء من الكفر. حتى كفره بعض التابعين. كسعيد ابن جبير والحسن البصري الحسن البصري يرى كفرا وابن سيرين لا يقول لا فيه التابعون. الحسن البصري ينهاهم عن الخروج عن هذا الذي يرى كفرهم. مو لان الحسن البصري تكفيри لا -

00:43:10

هذا الرجل ارتكب من الامور التي يأتي يقول قراءته القرآن ابن مسعود قراءة ابن قرآن ابن مسعود رجز هزيل رجز هزيل شعر جعل القرآن قراءة ابن مسعود رجل هزيل لانها تخالف مصحف عثمان. والله لان قدرت عليه لاخرجنه واصلبته ببي يخرج قبره -
00:43:40
 ابن مسعود ويخطب في الناس ويقول يا ايها الناس طاعتني الزم من طاعة الله. قالوا ما يستطيعون يتكلمون طبعا. قال لان الله قال فاتقوا الله ما استطعتم. اما نحن نقول اطيعونا استطعتم او لم تستطعوا. خلاص -
00:44:00

هذا معنى تفسير الان. هذه الاشياء والقتل والسفك والاجرام ثاروا عليه لكن العالم الناصح وهو يرى انه كافر يقول لا تخرج علي. لا تخرج علي كما تكونون يولي عليكم. يعني المشكلة منكم. ولذلك الله عز وجل يقول وعد الله الذين -
00:44:20
 امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض ولم يمكن لهم الذي لهم ولبيدنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا هذا الذي امر الله به. يبدل ذلك. ولذلك يقول الله عز وجل لما امتن على -
00:44:50

الصحابة وعلى المسلمين قال واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون. قبلها ماذا قال؟ قال واتقوا فتنة لا تصيبن الذين -
00:45:10
 فظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب. واذكروا اذ انتم قليل المستضعفون. يقول تذكروا لما كنتم ضفاء مشرد وكذا واماكم الله في المدينة. وايدكم بنصره وكذا. من اين هذا لما اقبلوا على الله؟ لان الله انظر ماذا يقول -
00:45:30
 وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. هذه يقول علماء الموعظة لهذه الامة. الاستغفار والتوبة -
00:45:50

الله عز وجل لما امثالها الصحابة. مكنهم الله. واعطاهم العيشة الهيئة متعمهم متعاما حسنا الى اجل مسمى لما وقعوا في الفتنة. واتقوا فتنة. لما حصل الامر الذي حصل اقتتال الصحابة وتفرق الامة -
00:46:10
 صار هناك يقول كما في مسند الامام احمد يقول الزبير ابن العوام قال نقرأ هذه الاية وما نظن انا نحن المخاطبين المخاطبون بها واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منك -
00:46:30

خاص حتى وقعت. ما هي الفتنة؟ الذي اشار اليها الزبير بن عوام مقتل عثمان وما حصل من الصحابة بعد مقتل عثمان. لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. الذين ظلموا وخرجوا على عثمان -
00:46:50

وفعلوا هذا الشر في مقتل عثمان فقط هم الذين اصابتهم العقوبة لا الامة كلها حتى قتل قتل طلحة قتل عثمان. ومن قتل من الصحابة. فارادوا ان يستدركوا الامر وخرجوا يطالبون بدم عثمان فقتل طلحة. ثم رجع الزبير حدثه علي ابن ابي طالب وقال -
00:47:10

لو لم يقول لك الرسول صلى الله عليه وسلم سوف تقاتلها وانت ظالم له. قال والله لقد نسيته وما ذكرته الا الان. فرجع. مرة واحدة خرج قال له ابن جبنت عبد الله ابن الزبير جبنت خفت ان تقابل عليا؟ قال اتعرف العرب من انا؟ رجب فقد حدثني بحديث -
00:47:40

الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فلحقه عمرو ابن جرموز الظالم وقتلها في بلدة الزبير وهو راجع ترك المعركة رجع الى المدينة فقتل الصحابة الذين ظلموا فئة من التابعين اساعوا -
00:48:00
 ولم يحسنوا وقتلو الخليفة وخرجوا وفرقوا الامة. وصلى نارها وشرها والله يعفو عنهم. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين

ندموا وانهم لو كانوا تداركوا الامر من اوله اندرمت الفتنة. لكن الله - 00:48:20

الامر من قبل ومن بعد. لذلك الله يقول اتقوها لا تصيب الذين ظلموا ستصيب الجميع. لذلك يقال الشر اذا اتى عم والخير يخص. صاحب الخير يعطي جائزته. الوقت؟ تشير يدك للساعة - 00:48:40

قصدا ولا من دون قصد؟ اشوفك يقولها. يعني قصد الغير قصد. ايه. ايه طولنا. الان يرفع المسلمين وان يصلح احوال المسلمين. وان يحفظ الامن على بلدانهم انه جواد كريم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:49:00

وببركاته - 00:49:20